



على الطريق

عبدالرحمن آل فرحان

## النخلة في الخريف

حينما يحل موسم الخريف وتبدأ الريح بذر سهامها الباردة سرعان ما تنتشر بعض الأشجار لأوراقها ، تساقطها ورقة ورقة ، مع أن الورقة جزء منها ! لكن ما إن يتعلق الأمر بالصقيع ، فالخيارات محددة .. إما الإبقاء على الأوراق والتعرض بشدة للبرد ، أو التخلي عن الأوراق والدفء ، ولأن الخيار الثاني هو الألف فهو الحتمي بالنسبة لهذا النوع من الأشجار ، ولكي يتم الأمر فلا بد من خديعة حيوية كبرى ، خديعة تجعل من الورقة ضعيفة وهشة وسهلة السقوط إذا أتى الوقت المناسب ، فما هي تلك الخديعة ؟ الشجرة ليس لها جهاز متخصص للتخلص من نواتج العمليات الحيوية ( أي أنها ليست مضطرة للذهاب لدورات المياه كالإنسان ) لذلك فهي ترسل تلك السموم إلى الورقة ، ما يؤدي إلى إضعافها مع مرور الوقت ، وكأن لسان حال الشجرة هنا يقول : ما دام أننا قد حسمنا مصير تلك الأوراق فلنعمل على أن نجعلها جديرة بالموت والفاء ، وهكذا مع تراكم السموم والنفائات الحيوية تصبح الأوراق فجأة بذلك اللون القبيح الذي يبنى بانها وصلت لأشد مراحل الوهن ، هنا يصبح سقوطها في مهب الريح أمراً مبرراً .

المؤلم أن الأوراق في الشجرة تعد الفئة الأكثر عملاً وجهداً حتى إلى ما قبل تلك اللحظة المأساوية ؛ فهي ليست المسؤولة فقط عن تغذية الشجرة وتهويتها وحسب ، بل وتبذل جهداً عظيماً في استمالة الحياة من جوف الهواء وعيون الشمس ، وتبذل جهداً عظيماً في مقاومة حرارة الصيف وجفافه ، وتبذل قصارى طاقتها لجعل اتجاه الغصن بعيداً عن الظل ، ناهيك عن دورها في إرساء قيم وجماليات الشجرة في نفوس بقية المخلوقات ، فالشجر يحيون الشجرة لأوراقها ؛ فإن رأوها بلا أوراق أحرقوها في مداخلهم وأفرانهم ، والحيوانات كذلك تحب الشجرة لأوراقها ، فإن رأتها بلا أوراق هجرتها ، حتى الحشرات لا ترى في الشجرة ما يستحق الإعجاب إن كانت عارية بلا أوراق ، فضلاً عن أن بعض الأوراق تتطوع لأن تكون أزمارة تبعث على الجمال في محيطها ، ثم ثماراً مغرية لبغية الخلق ، بالطبع تغريهم ليس حبا فيهم ! إنما إخلاصاً للشجرة التي تعيش عليها ، فالنخلة تخفي داخل أحشائها البذرة ، وما من سبيل لتحفظ الشجرة نوعها إلا بإرسال بذرتها بعيداً عنها ، وهو ما تضطلع به الشجرة ، فتسخر كل طاقتها لأن تكون لبذرة وذات رائحة زكية ، حينها لا يبقى لأي مخلوق من عذر في عدم الإقدام على قطفها والتمتع بطعمها ، كل ذلك من أجل أن تتحرر البذرة فتعيد ذكرى أصلها في مكان آخر ، هكذا هو شأن الأوراق قبل أن تجد نفسها فجأة ثمناً لتبديل الظروف ، لكن للإنصاف .. ليست كل الأشجار بهذا الجفاء ، فهناك من لن تتنازل أبداً عن أوراقها مهما عصفت بها قسوة الحياة ، فلما أن تعيش بأوراقها أو تموت معها . هل تأملتم النخلة في الخريف؟

ad\_alshihri@adalshihri@gmail.com

## كيف وصفت الصحف الأمريكية (أبوسن) عاشق كرسطينا؟



المتابعين حول العالم من خلال دقائق الغزل والمداعبات بين الطرفين اللذين استطاعا التغلب على حاجز اللغة بالإشارات تارة ، وبالكلمات

## (يوم في الرياض) تحظى بتغطية إذاعة الأمم المتحدة



عرض تطور مدينة الرياض والخصائص التي تتمتع بها في مختلف قطاعاتها الحيوية والتحديات التي تواجهها ، فضلاً عن تعزيز العلاقة ما بين الرياض كمدينة والأمم المتحدة المسؤولة عن الكثير من المدن في العالم .

وفي تقرير آخر حمل عنوان "فعاليات يوم الرياض تركز على مشروع سلام للتواصل الحضاري ، ذكرت الإذاعة تستمر فعاليات يوم في الرياض في مقر الأمم المتحدة ، بتنظيم من بعثة المملكة إبران الجوانب التنموية لمدينة الرياض وعلاقتها ببرامج الأمم المتحدة عن طريق حلقات حوار ودنوات .

وتابع التقرير وعلى هامش الفعالية ، التقينا رئيسة الفرع النسوي لمركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني ، أمل بنت يحيى المعلمي ، التي أشارت إلى مشروعات السعودية لنشر ثقافة السلام .

جدة - البلاد  
وصل المراهق "أبو سن" الذي أثار جدلاً واسع النطاق على مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي في الفترة الماضية من خلال مقاطع الفيديو التي انتشرت على يوتيوب إلى صفحات بعض الصحف الأمريكية .

ونشرت صحيفة "نيوز ويك" وموقع "mashable" الأمريكي عن أشهر مراهق سعودي في الفترة الأخيرة ، وقالت "بسنة المتولية وابتسامته العريضة ، نجح أبو سن في كسب قلب كريستينا ومتابعيه حول العالم ، أثار الثنائي كريستينا وأبو سن جدلاً على مواقع التواصل الاجتماعي خلال الأيام القليلة الماضية بسبب انتشار العديد من أشرطة الفيديو من ثنائي عبر YouNow قد وصلت بعض مقاطع الفيديو مشاهدات عالية جدا وحقق أحدها ما يقرب من نصف مليون من المشاهدات في ٦ أيام .

وفقاً لما نشرته هذه الصحف ، فإن كريستينا صاحبة ٢١ عاماً ، شكلت مع "أبو سن" ثنائياً طالما أثار تهكم وسخرية الآلاف من

المتابعين حول العالم من خلال دقائق الغزل والمداعبات بين الطرفين اللذين استطاعا التغلب على حاجز اللغة بالإشارات تارة ، وبالكلمات

## (يوم في الرياض) تحظى بتغطية إذاعة الأمم المتحدة



حظيت فعالية "يوم في الرياض" التي اختتمت أنشطتها يوم الجمعة الماضي في مقر الأمم المتحدة في مدينة نيويورك بتغطية واسعة من إذاعة الأمم المتحدة ، حيث أوردت الإذاعة تقريراً إخبارياً بعنوان "يوم في الرياض" فعالية في الأمم المتحدة تبرز الجوانب التنموية لمدينة الرياض قالت فيه "يري الزائر في الفعالية التي تم تنظيمها في مقر الأمم المتحدة بعنوان يوم في الرياض ، تطور المدينة خلال ثلاث حقبة زمنية ، الماضي والحاضر والمستقبل ، كما تسلط الفعالية الضوء على تجربة المدينة التنموية وأبرز المشروعات الاستراتيجية التي تشهدها ، من ضمنها مشروع الملك عبد العزيز للنقل العام .

وفي هذا الشأن ، أجرت الإذاعة حواراً مع معالي أمين منطقة الرياض المهندس إبراهيم السلطان قال فيه " إن الهدف من هذه الفعالية هو

## تعليم شرق المدينة يدشن قاعة (الأحلام) الذكية



المدينة المنورة - جازي الشريف  
دشن مدير مكتب التعليم بشرق المدينة الأستاذ سامي بن عودة السيد قاعة "الأحلام الذكية" للصف الأول الابتدائي بمدرسة معاذ بن الحارث الابتدائية ، بحضور مدير إدارة الصفوف الأولية الأستاذ فهد الحجوري والقائد التربوي للمدرسة الأستاذ عوض بن مناور الجابري ومعلم الصف الأول المشرف على القاعة الأستاذ يوسف بن صالح الحجوري وعدد من مشرفي الصفوف الأولية .

وأوضح المعلم يوسف بن صالح الحجوري بأن القاعة تهدف إلى تحقيق عنصر الجذب للطلاب وتحفيزهم إلى التعلم الذاتي والبحث والاستقصاء من خلال تعلم الطلاب المهارات الأساسية للقراءة والكتابة ، حيث روعي في تصميمها الابتعاد عن النمط التقليدي للفصول إلى نمط مبتكر حيث تم تجهيزها بأبرز الوسائل التقنية وأحدث الاستراتيجيات التعليمية ونظام التعلم التعاوني القائم على الترفيه وإثراء الطلاب بمعلومات أكثر تبقى معهم للمستقبل ورفع الروح المعنوية لديهم وتحفيزهم على الاهتمام بالمادة ، مبيناً أن القاعة تحتوي على سبورة ذكية ، وجهاز عرض (داتا شو) ، وجهاز حاسب آلي ، ومشغل (سي دي) وخط لانتير نت وشاشة تلفاز (بلازما) . وأبان الحجوري بأنه سيتم إطلاق اسم المشرف التربوي بإدارة الصفوف الأولية الأستاذ القدير حامد الحيدري بمناسبة تقاعده كهدية من المدرسة وطلابها وذلك تقديراً وعرفاناً من المدرسة على جهوده الوفيرة

## وفد اليونيسكو يزور رجال ألمع التراثية



للغاية بالتراث الحضاري الدكتور علي بن إبراهيم الغبان أن الزيارة تهدف إلى إطلاع الفريق على محتويات القرية ، وتقديم تقرير لهيئة السياحة والتراث الوطني في إطار الأعمال الجارية لرفع ملفها وعرضه على منظمة اليونيسكو خلال الأشهر القادمة ، مشدداً على ضرورة تضافر الجهود لإنجاح الملف ، والتعامل مع الموقع وفق المواصفات العالمية ، لاسيما في أعمال الترميم والتأهيل ومشروعات التنمية السياحية .

## معرض للفنانة أريج عبدالله في جدة اليوم



جدة - سالم بكوش  
يفتتح الفنان طه صبان مساء اليوم الثلاثاء بمقر جمعية الثقافة والفنون بجدة ، معرض الفنانة أريج عبدالله ، ابنة الفنان الكبير الراحل عبد الله محمد ، وهو المعرض الفني الشخصي الأول لها ، ويحمل عنوان "حكاية حياة" ، وستقدم فيه ما يقارب من ٤٠ لوحة فنية ، وتم توجيه الدعوات للعديد من الشخصيات والفنانين والإعلاميين لحضوره الذي يستمر لمدة خمسة أيام .

وقال مدير الجمعية بجدة الدكتور عمر الجاسر ، إن الجمعية يسعد بها احتضان المعرض الشخصي الأول للفنانة أريج عبدالله ، وهي فنانة موهوبة وصاحبة أسلوب فني مميز ، والشكر للفنان القدير طه صبان على رعايته وافتتاحه للمعرض وهذا ليس بمستغرب منه فهو معروف بدعمه وتشجيعه للمواهب الفنية .

وقالت الفنانة أريج عبدالله : "في معرضي "حكاية حياة" أجسد من خلال لوحاتي أغاني الواقع وذكريات الماضي وأمنيات المستقبل بكل ألوان الحياة المنقوعة من الأبيض والأسود . جدير بالذكر أن المعرض سيفتتح في الثامنة والنصف من مساء اليوم بصالة عبد الحليم رضوي بالجمعية .

## أيهما - البلاد

زار فريق منظمة الأيكوموس الذراع الفني لمنظمة اليونيسكو قرية رجال ألمع التراثية ، وذلك للوقوف على القرية وملف اعتمادها في منظمة اليونيسكو الدولية ، وكذلك عدد من المواقع الأثرية بالمنطق ، كما التقى الوفد عدداً من المسؤولين والإدارات ذات الصلة بالمحافظة . وأوضح نائب رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني المشرف على برنامج خادم الحرمين الشريفين

## الملحقية السعودية تحتفي بالقوات الماليزية في (تمرين رعد الشمال)



الدمام - حمود الزهراني  
أقامت الملحقية العسكرية السعودية بماليزيا حفلاً رسمياً لتكريم المشاركين من القوات الماليزية في تمرين رعد الشمال الذي أقيم بمدينة حفر الباطن شمال شرقي المملكة . وحضر الاحتفال معالي قائد القوات المسلحة الماليزية الفريق أول تان سري د. حجي ذو الكفلي بن محمد زين ، وقد قلد الأوسمة للمشاركين سفير خادم الحرمين الشريفين لدى ماليزيا الأستاذ فهد بن عبدالله الرشيد . وحضر الحفل من الجانب السعودي المحقق التجاري الأستاذ خالد حلواني والملحق الديني المكلف الشيخ عبدالرحمن الهرقي ومدير عام المدارس السعودية في كوالالمبور الأستاذ يوسف العمران ومساعد القنصل الأستاذ عبد الله السجاف ومدير محطة الخطوط السعودية بماليزيا الأستاذ أسامة البلوشي . وقال الملحق العسكري بسفارة المملكة في كوالالمبور العقيد البحري الركن حسين بن عبدالرحمن القميع إن الحفل وتقليد الأوسمة يعبر عن مشاعر الاخاء والتقدير من قبل حكومة خادم الحرمين الشريفين للمشاركين في هذه المناورات العسكرية الضخمة . وأضاف أن ماليزيا سجلت